وفضلنا علي الانام وفضلنا عصمنا عن الحرام وامرنا
بالمقاربة والوصل ليكثر بنا النسل وبعد هذا يا
معشر من حضر فان ابن اخينا محمد اخاطبا لكريمتكم
الموصوفة وفتاتكم المعروفة المذكورة فضلها الشايع
بر ها خطبها ابن اخينا محمد من ابوها خويلد علي ما
يحب من المال ثم نهض ورقا قايما علي قدميه وقال
يزيد مهرها المعجل دون مهرها الموجل اربعة الاف
دينار ومائة ناقة سود الحدق حمر الوبر وعشر
حلل وثمانون وعشرون عبد وامة وليس ذلك
يكثر عليكم قال ابو طالب نحن بذلك راضين فاجيبونا
الي ما طلبنا قال خويلد قد رضيت وقد زوجت
خديجة لمحمد وهو لها كفو كريم قال فنهض حمزة وكان
معه دراهم فنثرها علي من حضر وكذلك باقي اخوته
فقام ابو جهل لعنة الله وقال يا قوم راينا الرجال
يمهرون النسا ما راينا النسا يمهرون الرجال فنهض
اليه ابو طالب وقال يا لكاع الرجال مثل محمد من
يحمل اليه ويعطي ومثلك من يعطي ويوهب ويهدي
ولا يرضي به ثم سمعوا مناديا ينادي ان الله قد زوج
الطاهر بالطاهرة والصادق بالصادقة ثم انشق
الجدار

الجدار وخرج منه جواري حسان بايديهم نثار ينثرون
علي الناس وامر الله عز وجل جبريل عليه السلام
ان يرسل علي الناس غيث البحور الفاخر الطيب فكان
الرجل يقول لصاحبه من اين لك هذا الطيب فيقول
من طيب محمد وخديجة ثم نهضوا في اصلاح الولايم
وسار النبي عليه السلام الي منزل ابو طالب واعمامه
حوله واجتمع نسا بني عبد المطلب وبنات عبد مناف
في دار خديجة وجعلوا يضربون بالطارات والدفوف
وبعثت خديجة من يومها اربعة الاف دينار الي النبي
عليه السلام وقالت انفذ بها مع العباس الي ابي
وانفذت مع المال خلعة سنية فاخذ العباس المال
والخلعة واعطاها لخويلد فسار خويلد من ساعته
الي منزل خديجة وقال يا بنتي ما انتظارك خذي
في اهبتك للدخول فهذا مهرك قد انفذه به الي
العباس وقد وهب لي هذه الخلعة والله ما تزوج
احد مثلك ولا في المجلس والجمال حسنك ولا شكلك
لا سيما بعلك قد جملك وحمل اليكي هذا المال
ولم يدر انه من عندها فسمع بالخبر ابو جهل فجعل
يشرح به بين الناس فبلغ الخبر ابو طالب فنقله

Copyright © King Saud University